

Challenges of learning remote reading skills for students with reading difficulties from the point of view of the teachers of the stage in the schools of the Marca District in the shadow of the Corona pandemic

Rania Salim Abdel-Qader Ghabash

Ministry of Education || Jordan

Abstract: The study aimed at the challenges of learning the reading skills of students with difficulties, and the new printing from the point of view of the stage teachers in the schools of Marka District in light of the Corona pandemic. (96) a teacher and a teacher.

The results of the study showed a weak view of teachers towards the possibility of learning reading skills from a distance among students with reading difficulties. The teachers also differed about the possibility of evaluating students' reading performance from a distance, while they indicated that there are high challenges facing learning reading skills among students with reading difficulties. remote reading. In light of the previous results, the recommendations of the study were identified.

Keywords: challenges, reading skills, reading difficulties, stage teachers, Corona pandemic.

تحديات تعلم مهارات القراءة عن بعد لدى طلبة الصعوبات القرائية من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة في مدارس لواء ماركا في ظل جائحة كورونا

رانية سليم عبد القادر غباش

وزارة التربية والتعليم || الأردن

المستخلص: هدفت الدراسة إلى التعرف على تحديات تعلم مهارات القراءة عن بعد لدى طلبة الصعوبات القرائية من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة في مدارس لواء ماركا في ظل جائحة كورونا، وقد تم بناء استبانة لقياس هذه التحديات من وجهة نظر معلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى، ووزعت على عينة الدراسة المكونة من (96) معلما ومعلمة. وقد أظهرت الدراسة نتائج الدراسة من وجهة نظر ضعيفة للمعلمين تجاه إمكانية تعلم مهارات القراءة عن بعد لدى طلبة المرحلة ذوي الصعوبات القرائية، كما اختلف المعلمون حول إمكانية تقويم الأداء القرائي لدى الطلبة عن بعد، بينما أشاروا إلى وجود تحديات بنسبة عالية تواجه تعلم مهارات القراءة لدى طلبة الصعوبات القرائية عن بعد. وفي ضوء ما خلصت إليه الدراسة من النتائج تم تقديم عددا من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: التحديات، مهارات القراءة، الصعوبات القرائية، معلمات المرحلة، جائحة كورونا.

1- المقدمة.

يحظى موضوع صعوبات التعلم باهتمام كبير في معظم دول العالم، بهدف التقليل من الآثار السلبية والتي يمكن أن تظهر على شكل مشكلات سلوكية وأكاديمية ونفسية واجتماعية عند الطلبة في مرحلة التعليم الأساسي، ويعتبر موضوع صعوبات التعلم من المواضيع الحديثة في مجال التربية الخاصة، وترجع بدايات هذا الموضوع إلى أواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، غير أن ولادة مفهوم صعوبات التعلم تعود إلى فترة الستينيات من القرن الماضي، حيث أطلق أول مفهوم صعوبات التعلم على تلك الفئة من الطلبة من قبل صامويل كيرك (الزيات، 1998)، كما ظهرت تعريفات متعددة من قبل علماء وهيئات ومؤسسات حكومية وخاصة وجميعهم اتفقوا على معظم العناصر في تحديد المفهوم وكذلك على خصائص الطلبة الذين لديهم صعوبات التعلم، إذ يمكن تعريف صعوبات التعلم بأنها اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتضمن فهم واستخدام اللغة المكتوبة أو المنطوقة والتي تبدو على شكل اضطرابات في الاستماع والتفكير والكلام والقراءة والكتابة أو العمليات الحسابية والتي لا تعود إلى أسباب إعاقه عقلية أو أي إعاقه أخرى (الشريف، 2003)

تنوعت مظاهر صعوبات التعلم والتي تنقسم إلى صعوبات تعلم نمائية، وصعوبات تعلم أكاديمية، وترجع صعوبات التعلم من الأساس إلى قصور في الأداء الوظيفي للدماغ؛ لأنَّ المصابين بالصعوبات عادة ما يعانون من قصور في واحد أو أكثر من العمليات العقلية المعرفية، بدءاً من الإدراك وانتهاء بحل المشكلات مما يؤثر سلباً في مستوى التمثيل المعرفي للمعلومات (محمد، 2008)

إنَّ مشكلة صعوبات التعلم بشكل عام وصعوبات التعلم القرائية بشكل خاص لا يمكن كشفها منذ الولادة كباقي ذوي الاحتياجات الخاصة لذا تعد من المشاكل الصعبة؛ بسبب عدم ظهورها من بدايات عمر الإنسان. فنتائجها تستمر مع الإنسان طول حياته ما لم يتم علاجها وتقويمها. ويعاني بعض الأطفال ما قبل المدرسة من صعوبات القراءة وتظهر من خلال سلوكياتهم التي تصدر منهم، فالسلوكيات المعرفية ترشد إلى وجود صعوبات قرائية عند الأطفال من خلال عمليات المراقبة لمهاراتهم ما قبل الأكاديمية من قبل معلمات رياض الأطفال.

ولا ننكر أن جائحة كورونا قد أثرت على قطاع التعليم بشكل مباشر، ومع انتشار الجائحة في بداية عام 2020 سارعت العديد من الدول إلى إغلاق تام أو جزئي للمدارس والجامعات وفي ظل هذه الأزمة قامت الدول بالبحث عن الحلول لمواجهة تلك الجائحة. فقد لجأت الدول إلى التعليم عن بعد باستخدام شبكات الانترنت والوسائط المتعددة وأشارت دراسة (غنايم، 2020) إلى أن النجاح الذي حققه التعليم عن بعد يناسب الحاجة الماسة إليه. إلا أنَّ هناك عدداً من المعوقات والانتقادات التي وجهت إليه والتي بدورها تعيق العملية التعليمية، وتماشياً مع تلك الظروف تتابعت الجهود في استخدام أفضل الطرق الداعمة للطلبة ذوي صعوبات التعلم في العملية التعليمية لتناسب واحتياجاتهم وتتجاوز لتحدياتهم التي قد تواجههم في عمليات التعلم عن بعد.

مشكله الدراسة:

سعت وزارة التربية والتعليم في المملكة الاردنية الهاشمية إلى إدخال التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من أجل توصيل المحتوى المعرفي للمناهج للطلبة بأسهل الطرق وأفضلها تماشياً مع الظروف الراهنة التي يمر فيها العالم بأسره. ويعد التعليم عن بعد ظاهرة جديدة في عمليات التعليم وخصوصاً عند استهدافها كافة المراحل الدراسية وكافة الفئات من الطلبة وقد عانى التعليم عن بعد العديد من التحديات والمعوقات التي قد تحول دون اكتمال العملية التعليمية على الوجه المطلوب سواء كان الامر يتعلق بالبرامج المستخدمة أو المعلمين أو المشاكل التي يكون الطلبة مصدرها.

وتأتي ممارسة تعليم طلبة ذوي صعوبات التعلم كإحدى الممارسات الحديثة في هذا المجال وكانت هذه الفئة من الطلبة مركز الاهتمام من قبل المعلمين ومدراء المدارس والمسؤولين بهدف اكتشاف المعوقات التي تسبب في نقص العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا، من خلال عملي كمديرة مدرسة ومسؤولة عن تعلم كافة الطلبة لاحظت مع بداية العام الدراسي 2022/2021 تدني مهارات وقدرات طلبة صعوبات التعلم وزيادة شكاوي أولياء الأمور عن مستوى أبنائهم خلال فترة التعلم عن بعد لذا لا بد من البحث عن هذه الفرص للتطوير والتحسين من الأساليب والفرص التي تساعد طلبة ذوي صعوبات التعلم القرائي باستخدام التعلم عن بعد.

إنَّ الغرض من هذه الدراسة هو الكشف عن تحديات تعلم مهارات القراءة عن بعد لدى طلبة الصعوبات القرائية من وجهة نظر معلمات المرحلة في مدارس لواء ماركا في ظل جائحة كورونا، حيث لوحظ ظهور صعوبات قراءة لبعض الطلبة بعد دخولهم المرحلة الأساسية في التعلم في الأكاديمي، وتدني مستواهم عن أقرانهم في المرحلة نفسها والعمر. وقد أشار (محمد، 2008) إلى أنَّ الصعوبات الأكاديمية اللاحقة تتباين وفقا لتباين القصور في المهارات ما قبل الأكاديمية، فالقصور مرتبط بالمكونات الأربعة لصعوبات التعلم الأكاديمية اللغة الشفوية-اللغة المكتوبة، والكتابة، والحساب.

وتعتبر المهارات ما قبل الأكاديمية إحدى أهم المظاهر التي تشير إلى وجود صعوبة في القراءة (Togresen, 2001) من السلوكيات الأكثر أهمية للطفل من قبل أن يبدأ تعلمه النظامي مثل التعرف على الحروف والأرقام والأشكال والألوان وكذلك وجود مهارة الوعي والادراك، وتعني قدرة الطفل على فهم تسلسل الحديث وتجزئته إلى وحدات صوتية أصغر، مثل الكلمات والمقاطع، وإذا واجهت الطفل صعوبات في تجزئة الكلمات إلى مكوناتها الصوتية فإنه سوف يعاني من مشكلات في تعلم القراءة، ومن هنا يتم الكشف عن مظاهر صعوبات القراءة السائدة عند الطلبة في مرحلة التعليم الأساسية وهو ما يجب البحث عنه.

أسئلة الدراسة

تحدد مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

- 1- ما درجة التعلم لمهارات القراءة عن بعد لدى طلبة المرحلة ذوي الصعوبات القرائية من وجهة نظر معلمات المرحلة في مدارس لواء ماركا في ظل جائحة كورونا؟
- 2- ما تحديات تعلم مهارات القراءة عن بعد لدى طلبة الصعوبات القرائية من وجهة نظر معلمات المرحلة في مدارس لواء ماركا في ظل جائحة كورونا؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تحقيق الآتي:

1. الكشف عن درجة التعلم لمهارات القراءة عن بعد لدى طلبة المرحلة ذوي الصعوبات القرائية من وجهة نظر معلمات المرحلة في مدارس لواء ماركا في ظل جائحة كورونا.
2. الكشف عن تحديات تعلم مهارات القراءة عن بعد لدى طلبة الصعوبات القرائية من وجهة نظر معلمات المرحلة في مدارس لواء ماركا في ظل جائحة كورونا.

أهمية الدراسة

تظهر أهمية الدراسة الحالية في النقاط الآتية:

- الحاجة الماسة لعمل دراسات في مجال صعوبات التعلم على مستوى مرحلة الصفوف الثلاثة الأولى.
- إنَّ المهارات ما قبل الأكاديمية تعتبر أفضل تنبؤ يمكن من خلاله الاستدلال بوجود صعوبة قراءة عند الطفل.
- التعرف على مستوى التحديات التي تواجه الطفل في مرحلة الصفوف الثلاثة الأولى في ظل جائحة كورونا، للمساعدة على التدخل المبكر حتى لا تزداد الحالة سوءاً.
- هذه الدراسة تكمل مسيرة الدراسات على هذه الفئة، وهذه المرحلة من التعليم.

حدود الدراسة

تقتصر الدراسة على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: تحديات تعلم مهارات القراءة لدى طلبة الصعوبات القرائية في ظل جائحة كورونا.
- الحدود البشرية: معلمات المرحلة في مدارس لواء ماركا.
- الحدود المكانية: مديرية تربية لواء ماركا.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2022/2021).

مصطلحات الدراسة

- التحديات: هي المعوقات أو الصعوبات التي تواجه تعلم طلبة الصعوبات القرائية.
- مهارات القراءة: المهارات التي تمكن الطالب من تعلم القراءة بكل مستوياتها بحيث يتم التدرج فيها بشكل تدريجي حتى يتمكن منها بإتقان.
- صعوبات القراءة: هي اضطرابات في القراءة تظهر على الطالب في مراحل التعليم الأساسي وتتمثل في عدم قدرته على تهجئة الحروف والتمييز بينها والتمييز بين أصواتها أو استبدال الحروف في بعض الكلمات أو حذف بعض الحروف لبعض الكلمات.
- التعلم عن بعد: هو تعليم الطلبة باستخدام أدوات تكنولوجية متنوعة وذلك بوجود مسافات متباعدة ما بين الطالب والمدرسة، تدعم التعليم الوجيه (العشي وبوراس، 2018)
- جائحة كورونا: وباء سبب كارثة صحية ناتجة عن فيروس (covid19) انتشرت عبر العالم لتسبب في تعطيل جميع مناحي الحياة في الأردن والعالم، حيث تضررت جميع القطاعات (اليونسكو، 2020).
- معلمات المرحلة: جميع المعلمات اللواتي يدرسن الطلبة في الصفوف الأول والثاني والثالث الأساسي.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً- الإطار النظري

تناولت الباحثة في هذا الفصل طبيعة القراءة ومهاراتها ومظاهر صعوبات القراءة وأنواعها والعوامل المؤثرة فيها .

أولاً: طبيعة القراءة

تعدُّ القراءة من أهم فنون اللغة الأساسية، وقد حظيت باهتمام واسع من قبل الباحثين في تعلم اللغة لما لها من أهمية عبر العصور، فأصبحت أكثر المواضيع التي تتضمنها المناهج المدرسية، فالأطفال يبدأون حياتهم التعليمية بعمليات القراءة ويستمر اعتمادهم على القراءة طيلة حياتهم وتتكون عملية القراءة من العديد من المهارات التي يستخدمها القارئ أثناء قراءة النص.

ويرى ميرسر (Mercer، 1997) أن القراءة هي مهمة سمعية وبصرية، وتتضمن الحصول على المعاني من الرموز والحروف والكلمات وتشتمل القراءة على عمليتين أساسيتين هما (الفهم الشامل وحل الرموز) وتتضمن عملية حل الرموز فهم للعلاقات ما بين السمع والشكل وترجمة الكلمة المطبوعة إلى تمثيل مشابه للغة الشفوية، فإنَّ مهارة حل الرموز تساعد الطلبة على لفظ الكلمة بشكل صحيح، أما مهارة الفهم الشامل فتساعد الطالب على فهم معاني الكلمة الواحدة من خلال السياق (سالم، 2005).

ويعرف (عميرة، 2005) القراءة بأنها عملية نفسية عقلية معقدة تتضمن القدرة على تحويل الرموز المكتوبة إلى رموز منطوقة. وواحدة من العمليات العقلية اللازمة لتعلم الطلبة العاديين، وتعتبر من المهارات الأساسية المكونة للبعد المعرفي للأفراد وهدف أساسي من أهداف الدراسة الأساسية والطريقة الرئيسة للوصول للمعرفة.

المهارات اللازمة لتعلم القراءة

يوجد عدة مهارات يجب على المعلم الاهتمام بها حتى يتقن الطالب القراءة من أهمها ما يأتي: الإدراك: وهو القدرة على تنظيم الخبرات الواردة من المنبهات الحسية المختلفة ومعالجتها ذهنياً من خلال الدمج مع الخبرات السابقة بهدف التعرف على معانيها ودلالاتها المعرفية فالإدراك يتضمن ثلاث عمليات رئيسة (العمليات الحسية، والعمليات الرمزية، والعمليات الوجدانية)، (ملحم، 2002).

الانتباه: هو القدرة على اختيار المثير بشكل محدود والتركيز عليه للمدة التي يتطلبها المثير. الذاكرة: وهي القدرة على تحقيق تفاعل للمعلومات وتخزينها واسترجاعها عند الحاجة وللذاكرة ثلاثة أنماط، الحسية، القصيرة، الطويلة.

اللغة الشفهية: تعد من أهم المهارات اللازمة للفهم وحل المسائل والمراقبة الذاتية، والتي تعتمد على قدرات اللغة الشفهية وتنقسم إلى نوعين الاستقبالية والتعبيرية، فاللغة الشفهية الاستقبالية تشير إلى قدرة الفرد على استيعاب وفهم ما يقال له (العشاوي، 2004) أما التعبيرية فهي تشير إلى قدرة الفرد على الكلام والتعبير عن أفكاره.

صعوبات تعلم القراءة

تعتبر القراءة من العناصر الأساسية لصعوبات التعلم الأكاديمية، وتمثل أيضاً سبباً رئيساً للفشل المدرسي فهي تؤثر بشكل مباشر في ذات الطالب والشعور بالكفاءة أو تقوده إلى كثير من الأنماط السلوكية اللاتوافقية مثل: القلق وتدني الدافعية ومفهوم الذات واحترام الآخرين. وتشكل صعوبات القراءة نسبة 80% من صعوبات التعلم الأكاديمية فهي تؤثر على باقي المشكلات والصعوبات الأكاديمية الأخرى فالقراءة هي الوسيلة لكافة المدخلات الأكاديمية.

ولأنَّ أي فشل أكاديمي لاحق مرتبط كثير من الأحيان بصعوبة القراءة فقد أطلق العالم الألماني برلين عام 1872 على صعوبات القراءة الشديدة مصطلح (الدسيليكسيا) والتي ترجع إلى أصلها اليوناني (DXS) وتعني صعوبة، و (lexis) وتعني الكلمة المكتوبة، واتفق الباحثون على ثلاثة محاور تدور حول (الدسيليكسيا)، الأول أنها ذات منشأ

عصبي وراثي، والثاني أنه يوجد لها اعراض إدراكية ومعرفية ولغوية، وأخيرا أنها تعدُّ مشكلات مستمرة باستمرار حياه الفرد (الوقفي، 2003).

أنواع صعوبات القراءة

أهم الصعوبات المرتبطة بفك المادة المقروءة هي الأخطاء في تمييز الكلمة عند القراءة وتظهر إما على شكل حذف بعض الحروف أو المقاطع، أو إضافة بعض الحروف والكلمات، وقد تظهر كإبدال كلمة بكلمة أخرى أو تكرار لبعض الكلمات عند التوقف وأخيرا قد تكون على شكل القراءة الصحيحة والسريعة أو التهجئة البطيئة (خاطر وزملاؤه، 1986).

الصعوبات المرتبطة بالفهم والاستيعاب

تقسم عملية القراءة من حيث الشكل والأداء على ثلاثة أوجه هي قراءة الاستماع، وتعني قدرة الطالب السمعية على فهم وإدراك ما يسمع من خلال ترجمة الأصوات إلى دلالات وهذا يتطلب التركيز العالي بعيدا عن الشرود الذهني (خاطر وزملاؤه، 1986). والقراءة الجهرية وهي العملية التي يقوم بها الطالب بترجمة الرموز المكتوبة إلى ألفاظ منطوقة وأصوات مسموعة متباينة الدلالة حسب ما تحمل من معنى، فهي تعتمد على ثلاث عمليات رئيسية (رؤية الرمز/ إدراك معنى الرمز/ التلفظ بالصوت بما يدل على الرمز)، وثالثا القراءة الصامتة، وهي عملية ذهنية داخلية يتم فيها ترجمة الرموز المكتوبة وإدراك مدلولاتها ومعانيها داخل ذهن الطالب دون أصوات أو حركات للشفاه أو اللسان.

مظاهر صعوبات القراءة

القراءة من العناصر المهمة لحياة الإنسان وتطوره، وهي الوسيلة التي تساعد الفرد على التعلم الذاتي والمستمر لمدى الحياة، كما أنها وسيلة الاتصال والتواصل بين الأفراد، ووسيلة لفهم العالم والتعامل معه، وتختلف صعوبة القراءة من مرحلة عمرية إلى أخرى ومن مرحلة تعليمية إلى أخرى ويمكن للآباء والمعلمين تحديد ما إذا كان الطالب يعاني من صعوبات القراءة أو من المحتمل أن يعاني منها لاحقا في المراحل التعليمية النظامية وذلك من خلال المظاهر التي حددها الأخصائيون والمعلمون والتي تظهر على شكل صعوبة بالغة في الربط بين شكل الحرف وصوته، وتكوين الكلمات من حروف متعددة، والقدرة على التمييز بين الحروف وخصوصا الحروف التي تختلف بالتنقيط مثل (الباء والنون والتاء والياء والصاد والضاد)، وكذلك صعوبة فهم ما يقرأون ولو كانت القراءة الجهرية سليمة (أبو فياض، 2001).

علاج صعوبات القراءة:

أول أنواع العلاج هو ما يسمى بالعلاج المعرفي، الذي يعتمد على العمليات المعرفية (التفكير في حل المشكلات، معالجة المعلومات، اتخاذ القرار، التخيل، التعليل) وجميعها تعتمد على عملية التعلم والتذكر وهنا لا بد من استخدام استراتيجيات تعلم مناسبة لمعالجة المعلومات بطريقة أكثر فاعلية تعمل على تحقيق الأهداف التعليمية بنجاح والتي تساعد الطالب في تحديد كيفية تعلمه ومدى تعلمه وتخطيط أسلوب التعلم. (حداد، 2006). والنوع الثاني يتمثل في استراتيجية تحليل المهمة، ويقصد بها تدريب الطالب على مهارات أكاديمية محددة بهدف إتقان عناصر المهمة، ثم القيام بتركيب عناصر المهمة بشكل يساعد على تعلم واتقان المهمة التعليمية بأكملها (علي، 2005). أما استراتيجية التدريب على العمليات النفسية، فيقصد بها معالجة العجز النمائي المؤثر على عمليات التعلم،

بالتركيز على العمليات النفسية الإدراكية المعرفية المسؤولة عن التعلم بهدف تطوير مهارات الإدراك مثل التمييز والمقارنة والتعميم لزيادة التعلم لديه (سالم، الشحات، وعاشور، 2006).

ويضاف إلى ما سبق استراتيجية الجمع بين أسلوب تحليل المهمة والتدريب على العمليات النفسية، حيث يقوم هذا الأسلوب على الدمج بين مزايا التدريب على العمليات النفسية ومزايا استراتيجية تحليل المهمة في برنامج علاجي واحد، فمثلا عند وجود طالب يعاني من صعوبة في الرياضيات مثل عدم التمييز بين الأشكال وربما يكون يعاني من عدم التمييز بين أشكال الحروف الهجائية، هنا لا بد من الاهتمام بمعالجة أشكال الحروف أكثر من الاهتمام بمعالجة الأشكال الهندسية، طالما أن تمييز الحروف هو الهدف المباشر. (علي، 2005)، وأخيرا تأتي استراتيجية تعدد الحواس، التي تعتمد على استخدام الحواس الأربع (البصر، والسمع، والحركة، واللمس) في معالجة صعوبات القراءة، لوجود تباين في حواس الفرد من حيث الكفاءة لأعضاء الاحساس وتكاملها، وهنا يمكن تحديد الحاسة المناسبة لاستقبال المعلومات أو المثبرات وقد تستخدم أكثر من حاسة لجعلها أكثر فاعلية ونشاط في استقبال المثبرات، ويقع العبء الأكبر على المعلم في معالجة صعوبة القراءة من خلال استخدام أكثر من حاسة في قراءة الحروف.

تشخيص صعوبات القراءة

يعتمد تشخيص صعوبات القراءة على معايير الاستبعاد، والتي تعني استبعاد الأسباب التي تعيق اكتساب القراءة مثل (انخفاض في القدرات العقلية، عجز الوظائف الحسية، والعامل المدرسي أو الاجتماعي أو الثقافي) وبصورة إكلينيكية يتم تقييم صعوبات القراءة بالاعتماد على تعدد التخصصات، يقوم بها مجموعة من المهنيين ودائما يبقى الهدف استبعاد العوامل الخارجية ما يعرف بالتشخيص الفارق وكذلك تحديد درجة ونوع عسر القراءة. والتشخيص الفارق هو عملية استبعاد بعض العوامل التي سببت صعوبات في القراءة، أو يكون التشخيص سلبا، فقد حددت التصنيفات العالمية (Dsm4 Cim10) جملة من العوامل التي يجب استبعادها حتى نحدد هذا الاضطراب وهي على النحو الآتي:

1. تأخر ذهني أو اضطراب حسي أو عصبي.
2. عامل التدريس.
3. اضطراب الحركة الزائد، ما يسبب ضعفاً في الانتباه مما يؤثر على نشاط القراءة.
4. تمديد الفترة الزمنية التي يخضع لها الطفل للتشخيص كحد يسمح بعدها بتشخيص هذا الاضطراب وتمييزه عن الاضطرابات التي تكون عابرة وعادة ما تكون بعد دخول المدرسة بسنتين.
5. تشخيص قائم على التعرف على أخطاء التعرف على الكلمة، فهناك معايير أخرى يسمح بتشخيص صعوبات القراءة يتعلق بمحك التباين، يتعلق باختلاف بين قدرات الطفل العقلية وبين الأداء والتحصيil الدراسي (السرطاوي، 2011) ويقاس ذلك بتطبيق اختبارات الذكاء أو اختبارات تقييم القراءة والعلامة التي يحصل عليها في الاختبار يتم من خلالها تشخيص صعوبات القراءة.

أدوات تقييم صعوبات القراءة

تعددت نماذج اختبارات تقييم القراءة باللغات الأجنبية، الإنجليزية والفرنسية والقليل من اللغة العربية، وتهدف هذا الاختبارات إلى مقارنة قراءة الطفل المعسر مع الأطفال غير المعسرين في المستوى الدراسي نفسه أو من العمر نفسه. ويتم تقييم القراءة الجهرية التي يتم من خلالها تحديد التأخر بالسنوات بحساب العمر القرائي ومقارنته مع العمر الزمني، ويتم تحديد التأخر ما بين 18-24 شهر، كما يتم حساب التأخر بدرجات الانحراف عن الفئة

العادية التي يحصل عليها الفرد في قراءة نص مقنن مع متوسط انحراف معياري، وتتعلق هذه الدرجات المعيارية والمتوسطات الحسابية أساساً بزمن القراءة وعدد الأخطاء والسرعة في القراءة. من بين هذا الاختبارات اختبار رائنر (talonette)، للباحث (Lefavrias, 1966) وحُدِّث من قبل (Darch, 1990)، وقد حدد (عبد الحفيظ، 2016) أهداف هذا الاختبار بقدرته على تشخيص صعوبات القراءة من خلال السرعة في القراءة وعدد الأخطاء، بالإضافة إلى القدرة على تحديد مستوى القراءة عند الأطفال المتدربين سواء الجيدين أو الضعاف، وذلك باستخدام ورقة التنقيط لتسجيل الاجابات، وساعة لحساب الزمن المستغرق أثناء عملية القراءة. وهو بذلك يعد اختبار لكشف العسر القرائي في وسط المرحلة الابتدائية، أو السنة الثالثة.

مفهوم التعلم عن بعد:

تعددت مسميات التعلم عن بعد، فهناك التعلم الإلكتروني والتعلم الافتراضي والتعلم التكنولوجي ورغم تعدد التسميات إلا أنَّها تتفق على أنَّ التعلم عن بعد يعتمد على الأدوات التكنولوجية. وقد عرفت (بادي، 2005) التعلم عن بعد بأنه التعلم الذي يتم بوجود مسافات فاصلة بين المعلم والمتعلم، وتستخدم أدوات تكنولوجية من أجل ملء الفراغ بين الطرفين، ويعرفه أيضا (العمرى، 2009) بأنه عمليات تواصل واتصال باستخدام أدوات إلكترونية بين المعلم والمتعلم. ويرى (حمدان، 2007) بأنَّ التعلم عن بعد يركز على فلسفة التعلم الذاتي بمعنى يتحول فيه عمليات التعلم إلى عمليات تعلم ذاتية بدرجة كبيرة يغيب فيها العلاقة بين المعلم والمتعلم.

وما حدث في جائحة كورونا هو تحول مؤقت لعمليات التعلم، حيث انتقل التعلم من النظام التقليدي الوجيه إلى التعلم عن بعد من خلال توظيف أدوات تكنولوجية متنوعة وأصبح المتعلم هو العنصر الأساسي في التعلم الإلكتروني. إنَّ عمليات التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا لا تلي الحد الأدنى من الجودة؛ لأنها بحاجة للكثير من التخطيط والتصميم والتطوير، لكون المادة الدراسية مصممة للتعلم الوجيه.

هنا يعرف (Hodges, 2020) التعلم عن بعد أثناء الأزمات بأنه تحول مؤقت من التعلم الوجيه إلى وضع بديل نتيجة الظروف الناتجة عن جائحة كورونا، فهو يقوم على اللجوء إلى حلول التدريس عن بعد بالكامل التي لولا وجود هذه الأزمة لكانت جميع المقررات التي تقدم تكنولوجيا ستقدم عبر التعلم الوجيه. وهنا يشير إلى مجموعة من الفوارق بين التعلم عن بعد والتعلم عن بعد أثناء الأزمات، أهمها أنَّ التعلم أثناء الأزمات يسعى لاستمرارية التعلم، وهو اجراءات بديلة لإغلاق المؤسسات التعليمية وهو حل مؤقت للتعليم.

كما أنَّ التعلم عن بعد يعتمد على عمليات التخطيط والتصميم وفق معايير معينة تبنى عليه قرارات تؤثر على جودة التعليم عن بعد، هذا وأنَّ التخطيط لعملية التعلم عن بعد يتجاوز عملية تحديد المحتوى ونقله بل هو عملية اجتماعية ومعرفية في آن واحد بينما التعليم أثناء الأزمات هو نقل للمعلومات. تختلف عمليات التقييم للطلبة في عملية التعلم عن بعد أثناء الأزمات حيث أنها تركز على المدخلات والعمليات وليس على مخرجات التعلم دون النظر إلى مستوى جودة التعلم.

تحديات تواجه تعلم المهارات القرائية:

لا شك أنَّ من التحديات التي تحول دون تقدم طلبة الصعوبات القرائية، طبيعة المنهج المدرسي وطرق التدريس والمناخ السائد فيها والمعلم، ويرى التربويون بأنَّ نجاح التعلم يرجع بدرجة كبيرة إلى المعلم وحده وبنسبة قليلة ترجع إلى الكتب الدراسية والعملية التدريسية. فالمعلم أكثر العناصر تأثيراً في العملية التعليمية من خلال سلوكه وشخصيته يؤثر في التحصيل وتنمية القدرات والمهارات القرائية، فهو يقوم بدور الآباء خاصة في المراحل التعليمية الأولى (عبدو وآخر، 1995)

وظهر تراجع وتعثر طلبية الصعوبات القرائية بشكل واضح خلال جائحة كورونا عندما ألغي دور المعلم وتم استبداله بالتكنولوجيا وأدوات التواصل وأصبحت المنصات التعليمية والتطبيقات الإلكترونية المصدر الوحيد لتعلم طلبية الصعوبات والتي تم إعدادها بشكل سريع لمعالجة تداعيات جائحة كورونا دون ضوابط أو معايير تلائم خصوصية تعلم طلبية الصعوبات القرائية.

ثانياً- الدراسات السابقة:

- هدفت دراسة (الخليفات والخليفات، 2020) إلى التعرف إلى أسباب ضعف طلبية الصفوف الثلاثة الأولى في المهارات الأساسية في القراءة، من وجهة نظر المعلمات في الأغوار الجنوبية، حيث طبقت الباحثة استبانة مكونة من (37) عبارة موزعة على أربعة مجالات، هي عينة مكونة من (44) معلمة صفوف ثلاثة أولى، وقد توصلت الدراسة إلى أنّ تقديرات معلمات الصفوف الثلاثة الأولى حول ضعف الطلبة في مهارات القراءة كانت مرتفعة، وذلك بسبب البيئة التعليمية، وأسباب متعلقة بالطالب والمعلم، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) في تقديرات معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لأسباب ضعف هذه الصفوف في المهارات الأساسية في القراءة في لواء الأغوار الجنوبية تعزى لأثر متغير سنوات الخبرة، ولتغير المؤهل العلمي ما عدا مجال (أسباب تتعلق بالبيئة التعليمية) حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في هذه الأسباب ولصالح ذوي المؤهل العلمي (بكالوريوس).
- دراسة (أحمد، 2016) وتهدف إلى قياس فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات الوعي الفونولوجي وأثره على تحسين مهارة القراءة لدى الأطفال ذوي صعوبات القراءة، حيث تعتبر صعوبات اتقان مهارة القراءة من أكثر المشكلات شيوعاً عند الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وبلغت عينات الدراسة ثلاثين طالباً في المرحلة الابتدائية، ممن يعانون من صعوبات القراءة لمنطقه القسيم، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فعالية للبرنامج في تحسين مستوى الوعي الفونولوجي والذي كان له أثر في تحسين صعوبات القراءة.
- هدفت دراسة (الفرا، 2016) للكشف عن صعوبات تعلم القراءة وتشخيصها، وتصميم بطاقة لملاحظتها، ومعرفة أساليب علاجها وفق آراء عينة من معلمي ومعلمات الصفوف الأساسية بمحافظة خان يونس، صمم الباحث ثلاث استبانات اشتملت على سبعة مجالات لتحديد أسباب صعوبات التعلم، طبقت على (346) معلماً ومعلمة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أنّ هذه المجالات حصلت على موافقة بدرجة متوسطة وأنّ الصعوبات التي حصلت على أعلى درجة هي الصعوبات التي تتعلق بالأسرة والمجتمع المحلي، كما وكشفت الدراسة عن وجود تباين في الدلالات الاحصائية يعزى للمتغيرات الديموغرافية المتناولة في الدراسة.
- هدفت دراسة (العبيدي، 2012) إلى معرفة التحديات التي يواجهها طلبية المدارس الابتدائية والتي من شأنها إضعاف مستوى القراءة والكتابة عندهم من وجهة نظر المشرفين التربويين في محافظة بغداد، وقد طبق الباحث استبانة على (100) مشرف ومشرفة، وقد أظهرت النتائج عدم الاهتمام بالقراءة الحرة، نظراً لقلّة الوسائل التعليمية الخاصة بتدريس اللغة العربية، ولضعف مهارات الإدارة الصفية، وضعف الإعداد المهني والأكاديمي لدى بعض معلمي اللغة العربية، وأيضاً بسبب العدد الكبير للطلبة في الصف الواحد، بالإضافة إلى أنّ القاعات الدراسية تفتقر إلى مقومات التعلم.

التعقيب على الدراسات السابقة

يوجد العديد من الدراسات التي تناولت أسباب تدني تعلم الطلبة لمهارات القراءة كما في دراسة (العبيدي، 2012)، ودراسة (الخليفات والخليفات، 2020)، كما وجدت دراسات تظهر كيفية تحسين القراءة عند الطلبة ذوي الصعوبات القرائية كما في دراسة (أحمد، 2016)، بالإضافة إلى دراسة (الفرا، 2016) التي تناولت صعوبات تعلم القراءة وتشخيصها، بالمقابل هناك قلة في الدراسات التي تركز على التحديات التي واجهت طلبة صعوبات القراءة في ظل جائحة كورونا بالمرحلة الأساسية وهنا تأتي أهمية الدراسة الحالية وتميزها.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهجية الدراسة:

لتحقيق الأهداف المرجوة من هذه الدراسة، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي المسحي وهو المنهج الذي يهدف إلى وصف خصائص الظاهرة وجمع معلومات عنها، فقد تم استخدام هذا المنهج لأنه يلائم طبيعة وأهداف الدراسة معتمدة على أسلوب الدراسة الميدانية في جمع المعلومات، ليحقق أهدافها واختبار صحة فرضياتها وتفسير نتائجها. قامت الباحثة بعرض للخطوات والمراحل وفقاً للمنهج العلمي، من خلال تحديد مجتمع الدراسة وعينتها، والأدوات المستخدمة ومتغيرات الدراسة المستقلة، وإجراءات التحقق من صدق الأداة وثباتها، والوسائل الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات المتعلقة باستجابة أفراد العينة على أسئلة الدراسة.

مجتمع الدراسة:

يمثل مجتمع الدراسة جميع معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في مدارس مديرية تربية لواء ماركا في محافظة عمان، والبالغ عددهم (1200) معلماً ومعلمة بحسب قسم التخطيط في المديرية.

عينة الدراسة:

قامت الباحثة باستخدام عينة من معلمي ومعلمات مدارس مديرية تربية لواء ماركا في محافظة عمان حيث شملت العينة (96 معلماً ومعلمة)، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

أداة الدراسة:

استخدمت الباحثة الاستبانة أداة لدراستها، وتكونت من جزأين، الجزء الأول تضمن المتغيرات الديموغرافية، والجزء الثاني تضمن عبارات الاستبانة توزعت على محورين هما:
المحور الأول: تعلم مهارات القراءة عن بعد لدى طلبة المرحلة ذوي الصعوبات القرائية، المحور الثاني: تحديات التعلم عن بعد لدى طلبة المرحلة ذوي الصعوبات القرائية وقد تم تطويرها وفق الخطوات الآتية:
- الاطلاع على الأدب النظري فيما يتعلق بصعوبات التعلم بشكل عام والصعوبات القرائية بشكل خاص.
- مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بالتعلم عن بعد بشكل عام والتحديات التي واجهها بشكل خاص.

ثم تم تجميع استبانة تكونت من جزأين:

الجزء الأول: يشتمل على البيانات الديموغرافية للمعلمين الذين سيقومون بتعبئة الاستبانة.

الجزء الثاني: يشتمل على (22) عبارة، موزعة على محورين. يتم الإجابة عن هذه المحاور من خلال مقياس ليكرت الخماسي، حيث يبدأ ب (لا أوافق بشدة) وتعطى درجة واحدة فقط، (لا أوافق) وتعطى درجتين، (محايد) وتعطى ثلاث درجات، (أوافق) وتعطى أربع درجات، (أوافق بشدة) وتعطى خمس درجات، ملحق رقم (1).

جدول (2): عبارات ومحاور الاستبانة

المحور	العبارة
المحور الأول:	من العبارة (1) إلى العبارة (11)
المحور الثاني:	من العبارة (12) إلى العبارة (22)

صدق الأداة:

تحققت الباحثة من الصدق الظاهري للأداة، إضافة إلى صدق المحتوى حيث سيتم عرضها على ستة محكمين من الأساتذة المشرفين التربويين حملة درجة الدكتوراه العاملين في وزارة التربية والتعليم، وطلبت منهم إبداء رأيهم في الاستبانة وأبعادها ومعاييرها ووضوحها وفي عبارات أداة الدراسة من حيث الصياغة ومدى مناسبتها للمحور الذي وضعت فيه، تم التعديل عليها بناء على ملاحظاتهم، حيث تم حذف وتعديل بعض العبارات لتظهر بصورتها النهائية.

ثبات الأداة:

تم التأكد من ثبات الأداة باستخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)، وقد حصلت الباحثة على قيمة معامل ألفا لكل محور من محاور الاستبانة وكذلك الاستبانة ككل، فقد كان مستوى الثبات على النحو الموضح في الجدول (3):

جدول (3): معامل الثبات لمحاور الاستبانة وأبعادها والثبات الكلي

المحور	عدد العبارات	مستوى الثبات (الفا)
المحور الأول: A: تعلم مهارات القراءة عن بعد لدى طلبة المرحلة ذوي الصعوبات القرائية	11	.964
المحور الثاني: B: تحديات التعلم عن بعد لدى طلبة المرحلة ذوي الصعوبات القرائية	11	0.961
معامل الثبات للاستبانة ككل	22	0.978

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات عالية جدا لا تقل عن (0.961) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات بما يطمئن الباحثة إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

الوزن النسبي المعياري:

ومن أجل تفسير النتائج اعتمدت الباحثة مقياس ليكرت الخماسي؛ ويتكون من خمسة مستويات للحكم على تحديات تعلم مهارات القراءة لدى طلبة الصعوبات القرائية من وجهة نظر معلمات المرحلة في مدارس لواء ماركا في ظل جائحة كورونا، حيث تم ادخال البيانات ومعالجتها احصائيا باستخدام برنامج الرزم الاحصائية spss. وكانت المديات للمتوسطات كما يوضحها الجدول (4) الآتي

الجدول (4) المديات والقديرات المقابلة لها

القيمة عند الإدخال	مديات المتوسط	المستوى
1	1.80-1	ضعيف جدا

المستوى	مديات المتوسط	القيمة عند الإدخال
ضعيف	2.60-1.81	2
متوسط	3.40-2.61	3
قوي	4.20-3.41	4
قوي جدا	5.00- 4.21	5

المعالجة الاحصائية

استخدمت الباحثة أسلوب التحليل الوصفي، والتحليل الاستدلالي للإجابة عن أسئلة الدراسة كما يأتي:

- أسلوب الاحصاء الوصفي الذي يتضمن جداول التكرارات والنسب المئوية، للإجابة عن الأسئلة ولإجابات أفراد العينة فيما يتعلق بالخصائص الشخصية، ومقاييس النزعة المركزية والتشتت للتعرف على مدى تشتت إجابات أفراد العينة عن المتوسط الحسابي.

4- نتائج الدراسة ومناقشتها

• نتيجة السؤال الأول: "ما درجة التعلم لمهارات القراءة عن بعد لدى طلبة المرحلة ذوي الصعوبات القرائية من وجهة نظر معلمات المرحلة في مدارس لواء ماركا في ظل جائحة كورونا؟ وللإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات عينة الدراسة مدى تعلم مهارات القراءة عن بعد لدى طلبة المرحلة ذوي الصعوبات القرائية، وجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات عينة الدراسة مدى تعلم مهارات القراءة عن بعد لدى طلبة المرحلة ذوي الصعوبات القرائية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	الفاعلية
10	يزيد التعلم عن بعد من علاج طلبة المرحلة ذوي الصعوبات القرائية ذوي المستوى الأضعف بعمل برنامج علاجي لهم.	2.46	1.239	49.2	1	ضعيف
8	يساهم التعليم عن بعد في توفير الفرص لطلبة المرحلة ذوي الصعوبات القرائية في التشارك فيما يقرأون.	2.33	1.139	46.6	2	ضعيف
7	يساهم التعليم عن بعد في تدريب طلبة المرحلة ذوي الصعوبات القرائية على تلخيص ما يقرأون.	2.32	1.129	46.4	3	ضعيف
11	يزيد التعلم عن بعد من الإثارة والتشويق حول النص المقروء عند طلبة المرحلة ذوي الصعوبات القرائية.	2.31	1.173	46.2	4	ضعيف
4	يساهم التعليم عن بعد في تدريب طلبة المرحلة ذوي الصعوبات القرائية على الفهم وتنظيم الأفكار أثناء القراءة.	2.18	1.076	43.6	5	ضعيف
9	يساعد نظام التعليم عن بعد تشجيع طلبة المرحلة ذوي الصعوبات القرائية	2.18	1.114	43.6	6	ضعيف

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	الفاعلية
2	يزيد التعليم عن بعد من القراءة الصامتة لدى طلبة المرحلة ذوي الصعوبات القرائية.	2.15	1.056	43	7	ضعيف
5	يشجع نظام التعليم عن بعد على تدريب طلبة المرحلة ذوي الصعوبات القرائية على التذوق الجمالي للنص، والانفعال الوجداني.	2.11	1.075	42.2	8	ضعيف
3	يقدم التعليم عن بعد الفرصة لتدريب طلبة المرحلة ذوي الصعوبات القرائية على القراءة السليمة، من حيث مراعاة الشكل الصحيح للكلمات.	2.06	1.084	41.2	9	ضعيف
6	يعزز التعليم عن بعد تدريب طلبة المرحلة ذوي الصعوبات القرائية على القراءة الناقدة ومهاراتها.	2.06	1.064	41.2	10	ضعيف
1	يزيد التعليم عن بعد من جودة القراءة المعبرة والمثثلة للمعنى لدى طلبة المرحلة ذوي الصعوبات القرائية.	1.81	1.009	36.2	11	ضعيف
	الدرجة الكلية	2.18	0.948	43.56		ضعيف

يتبين من جدول (5) أن الدرجة الكلية لعبارات المحور الأول " تعلم مهارات القراءة عن بعد لدى طلبة المرحلة ذوي الصعوبات القرائية " تشير إلى ضعف الطلبة في تعلم مهارات القراءة عن بعد، كما يراها معلمو ومعلمات المرحلة في مدارس لواء ماركا في ظل جائحة كورونا في الأردن، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (2.178) بانحراف معياري (0.948) ونسبة مئوية (43.56%)، وقد احتلت العبارة رقم (10) والتي تنص على " يزيد التعلم عن بعد من علاج طلبة المرحلة ذوي الصعوبات القرائية ذوي المستوى الأضعف بعمل برنامج علاجي لهم " قد احتلت أعلى متوسط والبالغ (2.46) وبنسبة مئوية (49.2%)، وهو ضعيف ونعزي ذلك إلى حقيقة أن غالبية المعلمين يملكون قناعات سلبية تجاه التعلم عن بعد للطلبة العاديين بشكل عام والطلبة أصحاب الصعوبات القرائية بشكل خاص حيث يحتاجون اهتماما وجاهيا مضاعفا لتحسين مستويات القراءة عندهم وبالتالي التعلم عن بعد يضعف هذه المستويات عندهم.

وقد احتلت العبارة رقم (1) والتي تنص على " يزيد التعليم عن بعد من جودة القراءة المعبرة والمثثلة للمعنى لدى طلبة المرحلة ذوي الصعوبات القرائية. " أدنى متوسط حسابي والبالغ (1.81)، وبنسبة مئوية (36.2%) وهو ضعيف أيضا، والسبب في هذه النتيجة أن المعلمين يجمعون على أن التعلم عن بعد لا يتيح لطلبة الصعوبات القرائية قراءة معبرة ولا يظهر لهم لغة الجسد بشكل واضح الأمر الذي يؤثر على جودة القراءة سلبا. كما يرى المعلمون أن التعليم عن بعد لا يُشعر طلبة المرحلة ذوي الصعوبات القرائية بالتشويق والإثارة أو يشجعهم على متابعة الحصة، كما أنه لا يهتم بتدريبهم على القراءة الناقدة ومهاراتها، ولا على القراءة الصامتة أو القراءة السليمة من حيث مراعاة الشكل الصحيح للكلمات، كما أنهم يعتقدون أن الالتفات إلى التذوق الجمالي للنص، والانفعال الوجداني في النصوص الأدبية عن بعد، ضعيف. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الخليفات والخليفات، 2020) في وجود ضعف في مستوى القراءة عند طلبة المرحلة الأساسية، إلا أنها اختلفت مع دراسة (الفرا، 2016) التي أشارت إلى أن المستوى القرائي متوسط.

- نتيجة السؤال الثاني: "ما تحديات تعلم مهارات القراءة عن بعد لدى طلبة الصعوبات القرائية من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة في مدارس لواء ماركا في ظل جائحة كورونا؟"
وللإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات عينة الدراسة لتحديات تعلم مهارات القراءة عن بعد لدى طلبة الصعوبات القرائية، وجدول (6) يبين ذلك.

جدول (6): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات عينة الدراسة لتحديات تعلم مهارات القراءة عن بعد لدى طلبة الصعوبات القرائية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	الفاعلية
12	مدى توفير الوقت والجهد لطلبة المرحلة ذوي الصعوبات القرائية في التعلم عن بعد.	2.79	1.281	55.8	1	متوسط
19	مدى تقليل العبء على طلبة المرحلة ذوي الصعوبات القرائية في التعلم عن بعد.	2.69	1.199	53.8	2	متوسط
14	مدى سهولة استخدام التطبيقات الخاصة بالتعلم عن بعد بالنسبة لطلبة المرحلة ذوي الصعوبات القرائية.	2.59	1.210	51.8	3	ضعيف
18	مستوى شعور الإرتياح لدى طلبة المرحلة ذوي الصعوبات القرائية لاستخدامهم التطبيقات الذكية عن بعد.	2.56	1.195	51.2	4	ضعيف
15	مدى مناسبة المحتوى الإلكتروني للمادة العلمية لطلبة المرحلة ذوي الصعوبات القرائية، مقابل الورقي.	2.51	1.124	50.2	5	ضعيف
16	مدى تضمين المحتوى الإلكتروني للمادة العلمية لتمرين وواجبات ذات آلية حل مناسبة لطلبة المرحلة ذوي الصعوبات القرائية.	2.49	1.257	49.8	6	ضعيف
20	مدى وجود استراتيجيات تقويم متنوعة في التعلم عن بعد.	2.45	1.195	49	7	ضعيف
22	درجة التفاعل بين طلبة المرحلة ذوي الصعوبات القرائية والمعلم والأسرة في التعلم عن بعد.	2.38	1.154	47.6	8	ضعيف
17	مدى سلاسة فهم طلبة المرحلة ذوي الصعوبات القرائية للمادة.	2.18	1.133	43.6	9	ضعيف
13	درجة مناسبة التعلم عن بعد لطلبة المرحلة ذوي الصعوبات القرائية.	2.09	1.143	41.8	10	ضعيف
21	مدى مناسبة أسلوب التعلم عن بعد في تقييم المهارات القرائية بعدالة.	2.08	1.053	41.6	11	ضعيف
	الدرجة الكلية	2.438	0.99	48.76		ضعيف

استجاب أفراد العينة لعبارات المحور الثاني والذي ينص على " تحديات التعلم عن بعد لدى طلبة المرحلة ذوي الصعوبات القرائية والبالغة (11) عبارة، كما يظهر في جدول(6) أن الدرجة الكلية تشير إلى ضعف الطلبة في تعلم مهارات القراءة عن بعد، كما يراها معلمي ومعلمات المرحلة في مدارس لواء ماركا في ظل جائحة كورونا في الأردن، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (2.438) بانحراف معياري (0.99) ونسبة مئوية (48.76%)، وكانت استجابة أفراد العينة بأن رصدت العبارة رقم (12) والتي تنص على " مدى توفير الوقت والجهد لطلبة المرحلة ذوي الصعوبات القرائية في التعلم عن بعد." أعلى متوسط حسابي، والبالغ (2.79) وهو متوسط الأمر الذي يدل على

اختلاف المعلمين حول التعليم عن بعد من حيث توفير الوقت والجهد لطلبة الصعوبات القرائية، حيث أنه يقلل من الوقت الذي يقضيه الطالب في المدرسة وبالتالي المجهود الذي يبذله في التجهيز للخروج والاستماع والانتباه للمعلم، وفي الوقت نفسه أصبح الطالب يحتاج إلى وقت مضاعف في الدراسة المنزلية ليعوض الفاقد التعليمي الحاصل جراء التعلم عن بعد مما يفسر نوعاً ما الاختلاف في الرأي. بينما احتلت العبارة رقم (21)، والتي تنص على "مدى مناسبة أسلوب التعلم عن بعد في تقييم المهارات القرائية بعدالة"، المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قيمته (2.08)، وهو ضعيف وهذه النتيجة تشير إلى مدى اجماع المعلمين على عدم قدرة التعلم عن بعد على تقييم الطلبة في المهارات القرائية بشكل عادل ومتوازن وموضوعي، كما هو في التعليم الوجيه، وأن قدرة طلبة المرحلة ذوي الصعوبات القرائية على الفهم بسلاسة عبر التعلم عن بعد ضعيفة مما جعله غير مناسب لتعلمهم، ولا يساعدهم على التفاعل مع أقرانهم أو معلمهم أو حتى أسرهم وأولياء أمورهم بالشكل المناسب، كما يرى المعلمون أن المحتوى الإلكتروني للمادة العلمية لا يحتوي على تمارين وواجبات ذات آلية حل مناسبة لهؤلاء الطلبة، قد يكون ذلك بسبب عدم قدرتهم على استخدام التطبيقات الخاصة بالتعلم عن بعد بسهولة، مما قد يصعب فهمهم لهذا المحتوى، وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (الفراء، 2016) التي أشارت إلى معوقات متوسطة.

التوصيات والمقترحات

بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها توصي وتقترح الدراسة الآتي:

- 1- زيادة التعاون بين وزارة التربية ومؤسسات المجتمع المحلي المتخصصة بالطلبة ذوي صعوبات التعلم القرائي لتخطي التحديات التي تواجه هؤلاء الطلبة في التعلم عن بعد، عن طريق توفير الوسائل التعليمية الحديثة والمناسبة لهم.
- 2- أن تخصص وزارة التربية والتعليم فريقاً لمتابعة القراءة في مدارس التعليم الأساسي وفق خطة واضحة.
- 3- وضع أدلة للمهارات القرائية لتدريب الطلبة ذوي الصعوبات القرائية على المهارات إلكترونياً بشكل هادف ومفيد.
- 4- تطوير أنشطة قرائية إلكترونية تركز على معالجة صعوبات تعلم القراءة لمن يعانون من تلك الصعوبات.
- 5- التواصل المستمر بين المدرسة وأولياء الأمور واشراكهم في تحسين مستوى أبنائهم، وعقد ندوات توعوية تركز على كيفية تعاملهم مع أبنائهم في ضوء التعلم عن بعد.
- 6- كما تقترح الباحثة إجراء الدراسات الآتية:
 1. إجراء دراسة تهتم بتحديد مهارات القراءة المراد تدريب المتعلمين عليها عن بعد في كل صف دراسي.
 2. تصميم برامج علاجية للتغلب على صعوبات تعلم القراءة عن بعد لدى طلبة المرحلة الأساسية.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- أبو فياض، إبراهيم (2001). صعوبات التعلم وطرق التدريس والاستراتيجيات المعرفية. الرياض، السعودية: أكاديمية التربية الخاصة.
- احمد، عيبر (2016). فاعلية برنامج تدريبي لتحسين مستوى الوعي الفونولوجي وأثره على تحسين مستوى القراءة لدى تلاميذ ذوي صعوبات القراءة. مجلة الإرشاد النفسي، العدد (45).

- بادي، سوهام (2005). سياسات واستراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعلم: نحو استراتيجية وطنية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعلم العالي. (علم المكتبات، المحرر) دراسة ميدانية، رسالة ماجستير.
- الجليدي، حسن (2019). تصور مقترح لتطوير أساليب التقويم التربوي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في قسم اللغة العربية بجامعة الجوف في ضوء التوجهات الحديثة للتقويم التربوي. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، 11(1).
- حداد، عبد الكريم (2006). فعالية استراتيجية قرائية مقترحة في الاستيعاب القرائي لدى طلاب الصف الثاني. مجلة دمشق، مجلد 22 العدد (1).
- حمدان، سعيد محمد (2007). المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد، 1(1)، الصفحات 287-321.
- حناوي، حمدي ونجم، روان (2019). جاهزية معلمي المرحلة الأساسية الأولى في المدارس الحكومية في مديرية تربية نابلس لتوظيف التعلم الإلكتروني، الكفايات والانجازات والمعوقات. مجلة الجامعة العربية الأمريكية للبحوث، 5(6).
- خاطر، محمود رشدي (1986). طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة (الإصدار ط3). مصر.
- الخليفات، علي سلامة داود والخليفات، أنوار عيسى سلامة (2020). أسباب الضعف القرائي لدى طلاب الصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمات في لواء الأغوار الجنوبية. المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، 4(9)، 44-61.
- الزبون، خالد (2020). فاعلية التعلم عن بعد مقارنة بالتعليم المباشر في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي في مادة اللغة العربية، المجلة العربية للتربية النوعية، المجلد (4) (العدد (13)).
- الزيات، فتحي (1998). سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي والقدرات الأكاديمية. (دار النشر للجامعات، المحرر) سلسلة علم النفس المعرفي (4).
- الزيات، فتحي (1998). سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي والقدرات الأكاديمية. (دار النشر للجامعات، المحرر) سلسلة علم النفس المعرفي.
- سالم (2005). تشخيص صعوبات القراءة. مؤتمر التربية الخاصة العربي والواقع والمأمول. الأردن. تاريخ الاسترداد 26-27 نيسان، 2005
- سالم، محمود والشحات، مجدي وعاشور، أحمد (2006). صعوبات التعلم التشخيص والعلاج. عمان، دار الفكر.
- السرطاوي، زيدان (2011). مقدمة في التربية الخاصة، سيكولوجية ذوي الاعاقة والموهبة. الرياض: الناشر الدولي.
- الشريف، عبد الله (2003). المشكلات التي تواجه التربية الخاصة وسبل التغلب عليها مع دراسة صعوبة التعلم عند التلاميذ. السعودية: كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- عبد الحسين، نزار وابراهيم، أسيل (2020). واقع التعليم الإلكتروني ومعوقات استخدامه في التعليم الجامعي من وجهة نظر طلبة كلية الإمام الأعظم بالعراق. مجلة العلوم الهندسية وتكنولوجيا المعلومات، 4(3)، 101-116.
- عبد الحفيظ، سلامي (2016). تصميم اختبار للكشف عن العسر القرائي في الوسط المدرسي وتطبيقه على المرحلة الابتدائية السنة الثالثة والرابعة. رسالة دكتوراه غير منشورة.

- عبد الوهاب، محمد (2019). فعالية التقويم البديل عن بعد والتحديات التي تواجهه في ضوء بعد المتغيرات الديموغرافية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 12(3).
- عبدو، عبد الهادي السيد (1995). سيكولوجية القراءة. القاهرة: دار المعارف.
- العبيدي، محمد علي (2012). أسباب تدني مستوى القراءة والكتابة في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المشرفين والمشرفات التربويين في محافظة بغداد في العراق. مجلة العلوم التربوية (32).
- العشاوي، هدى (2004). اطفالنا وصعوبات اللغة واضطراباتها. الرياض، السعودية: الكتاب6، مكتبة الملك فهد.
- العشي، هارون وبوراس، فايزة (2018). استراتيجيات تفعيل نظام التعليم الإلكتروني في الجامعة. مجلة العلوم الانسانية، 18(2)، 92-107.
- علي، صلاح (2005). صعوبات تعلم القراءة والكتابة /التشخيص والعلاج (الإصدار ط3). الكويت: مكتبة الفلاح.
- العمري، علي (2009). كفايات التعليم الإلكتروني ودرجة توافرها لدى معلمي الثانوية بمحافظة المخوة التعليمية. رسالة ماجستير. تم الاسترداد من قاعدة معلومات دار المنظومة.
- عميرة، صلاح علي (2005). صعوبات تعلم القراءة والكتابة (الإصدار الطبعة الأولى). مكتبة الفلاح.
- غبش، أميرة (2006). بعض مؤشرات صعوبات التعلم وعلاقتها بمفهوم الذات لدى عينة من اطفال الروضة بالمملكة العربية السعودية. دراسات الطفولة، مجلد (9)(العدد (3)).
- غنايم، منى محمد ابراهيم (2020). التعليم العربي وأزمة كورونا: سيناريوهات للمستقبل. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، 3(4)، الصفحات 75-104.
- الفراء، اسماعيل صالح (2016). صعوبات تعلم القراءة وتشخيصها وأساليب ملاحظتها ومعالجتها وفق آراء معلمي المرحلة الأساسية (1-6). كلية العلوم التربوية.
- القحطاني، فاطمة محمد بن هادي (2019). بعض مظاهر صعوبات القراءة في مرحلة رياض الأطفال في الدراسات العربية والأجنبية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 3(5).
- المحمادي، غدير (2018). تقويم واقع استخدام نظام التعلم الإلكتروني (emes) في برنامج التعلم الإلكتروني عن بعد بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر الطلاب. (جامعة بابل) مجلة التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية.
- محمد، عادل (2008). فعالية برنامج للتعلم العلاجي في تنمية مستوى التمثيل المعرفي للمعلومات لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي صعوبات التعلم في الفهم القرائي، ندوة علميه. الرياض: جامعه الملك سعود.
- ملحم، سامي (2002). صعوبات التعلم، (الإصدار ط1). عمان، الاردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الوقفي، راقى (2003). صعوبات التعلم النظري والتطبيقي. عمان، الاردن: كلية الاميرة ثروت.
- اليونسكو (2020). التعليم عن بعد مفهومه وأدواته واستراتيجياته، UNESCO's Distance learning solutions. COVID-19 Education Response. الرياض: مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الانسانية.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Alexandra, A. (2017). the roles of cognitive and language abilities in predicting decoding and Reading comprehension, comparison, of dyslexia and specific language. impairment, Anndle of Dyslexia, v (61)(n(3)).

- Darch, s. G. (1990). Effectiveness, of visual imagery, versus Rule, Based strategies, in Teaching Spelling to Learning Disabled students. research in Rural education, 7 (1).Mercer. (1997).
- Durak.z &Nagavi.f. (2020). Impact of the covid-19 pandemic on the education of student with disabilities in pre-universtiy education
- Hodges, Charles and other(2020). The Difference between Emergency Remot teaching and online learning educause magazine retrieved
- Miller, p., & Kupferman, A. (2009). The Role of visual and phonological representation in the processing of written word's by readers with Diagnosed Dyslexia, evidence from a working memory task. Am, of Dyslexia(59).
- Mintah, J. (2001). Authentic Assessment in physical education prevalence of use and perceived impact on student's self-concept motivation and skill achievement.
- Togresen, J. K. (2001). Empirical and theoretical Support for direct diagnosis of Learning Disabilities by Assessment of intrinsic processing. Washington: Dc. nas Department of Education.